بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم القسم الرابع

المشترك قوله المشترك اي الحكم المشترك كالامالة وعدمها وقد وقع في بعض
النسخ المشترك بالكسر وليس بصواب لان المشترك بالكسر هو الذي اشترك مع غيره
في شي وهذا ليس كذلك وقد صرح في اول كل صنف بقوله يشترك فيه كذا فصار في الامالة
يشترك فيه الاسم والفعل فتبين ان الصواب هو الفتح وانما وهم من كسر من اصل ان اصل
ان يقال المشترك فيه فلما لم يجد فيه مذكوره توهم الكسر وانما حذف فيه هنا اما للكثرة
واما لكونه جعلا لقبا والمراد بالترتيب المار الترتيب المصنف المفصل لا الذي يخل
وللمختص ومن اصناف المشترك الامالة قوله وهي ان ينحو بالفتحة نحو الكسرة وهذه
العبارة اولى من عبارته لان الامالة قد تكون مع غير الف في مثل من الكسر فاذا عرف
الامالة بلا الف يخرج عنه هذه الامالة من ان يكون امالة والعبارة الاخرى تتناول الامالة
بالالف والامالة بالفتحة فعلم انه اولى ما قلنا قوله ليتجانس الصوت كما ان الامالة
ضرب من المشاكلة فاللفظ بالفتحة والالف تصعد والعود الى الكسر انحدار وفي الانحدار
بعد التصعد ظهور نوع من اختلاف في الصوت وبالامالة يتحدد الفتحة والالف الى مجرى
الكسرة ولذا لم يقربا من التصعد راسا فيقل التفاوت ويتجانس الصوت وعلى هذا الامالة
في نحو عماد لكسرة الفاء اذ لا فصل بين الانحدار بعد التصعد والتصعد بعد الانحدار في حصول
الاختلاف في الصوت فبالامالة يحصل التجانس ويعذب الجرس فان قلت لو كانت الامالة
لاثبات التجانس في الصوت لما امكن في نحو هاب لعدم التصعد والانحدار فيه قلت
التصعد والانحدار ثابتان فيه تقديرا اذ الالف منقلبة عن ياء مكسورة والياء المكسورة فيها
انحدار وفي الالف تصعد فيظهر بينهما اختلاف في الصوت فيجوز الامالة نحو هاب للتجانس
قوله كما اشبه الصاد نظير ما ذكرنا من ان الامالة للتجانس اشرابهم الصاد
صوت الزاي نحو صدر فالصاد مهموسة والدال مجهورة وبينهما تنافر والزاي كالصاد
في الصفير وكالدال في الجهر فاشرابهم الصاد صوت الزاي يحصل تجانس الصوت
في اللفظ بالصاد المشربة صوت الزاي وبالدال قوله وسبب ذلك اي للامالة اسباب
تسوغها وموانع تصد عنها فلابد من الاحاطة بتلك الاسباب والموانع اما الاسباب فمنها
الكسرة ما قبل الممال كعماد وشملال للناقة السريعة الخفيفة وهو قريب من عماد لان
الفاصل الساكن كلا فاصل حتى لو تحرك او زاد فاصل اخر فلا امالة بمسمع كلا كلت
عنبا وقلت فيما لان المكسور اذا تعدد بحرفين او حرف اولهما ساكن فيما ان التلفظ
بالحرف الذي عليها الكسرة متصل بشرة التلفظ بالالف فيقع الكسرة موثرة
وتسري الى الالف اما اذا تعدد بحرفين متحركين او بثلاثة فالحرفان او الثلاثة الف
حكمها حكم كلمة مستقلة فلا يقع الكسرة موثرة لتباين زمان التلفظ بالكسرة والتلفظ بالالف

فان قلت ما ذكرت منقوض بقولهم يريد ان يضربها ما ان الامالة مع تحرك الفاصل قلت الهاء
حرف خفي والفتحتان من جنس واحد مع الهاء الخفي كأن الفتحتان منزلة فتحة واحدة فاذا الواو يدل بين عنها
وكانهم قالوا يريد ان يضربا بدون الهاء المفتوحة ولو قلت ادرس عنها لم يجز الامالة لحجز الضمة
ولذا امال عنزها بالفتح من قال عنزة لا بالضم ولم يجز عندها بالضم لانه كانه قال عنبرا
فحكم الدال والهاء منزلة فتحة واحدة بالحاق الهاء لخفائها بالعدم ولا اشتراط هنا
الكسرة بين الالف لان ما قبلها مفتوح ابدا واما بعد الممال كعالم لم في الاثناء ومن الاعتراض
وكلما كانت الكسرة الزم كانت الامالة اجود ولا امالة عند تراخي هذه الكسرة لانها لو تراخت
الفصلة بينها وبين الممال فتحة او ضمة فلو وقعت الفتحة فاصلة كان من ترك الامالة ما قبلها
احرى ولو وقعت الضمة فاصلة فلا امالة اذ ذاك يحصل الى جهة الضمة وهي تمنعه
فان قلت قد جوزوا الامالة الى جهة الكسرة كعالم فما بالهم لم يجوزوا هذه
قلت لان الفتحة حركة علو والكسرة سفل فاذا قلنا هذه صارت [illegible] واذا صعدت [illegible]
حصلت هذه ولا يحصل ان الا بالمبدأ والمنتهى اما الضمة فلا يحصل الا على سبيل [illegible] ومناسبه
الا [illegible] على سمت كالقاطع لسمتيهما المشترك عنهما فان قلت فما الفرق بين
الامالة في نحو عماد والامالة في نحو عالم قلت الامالة في نحو عماد احسن لان هذه الكسرة
متقدمة على الالف فبني الامالة في هذا ما لا اخر على الاول كما في صادر صويدر
نحو عادم [illegible] الالف للضمة قبلها وقلب الواو لكسرة بعدها وفي قول بالفتحة كان
الفتحة سابقه فان قلت في نحو عماد حاجز بين الكسرة والالف ولا حاجز بينهما في نحو عالم قلت
ذلك لا يحجز [illegible] وجوده كعدمه لانه من عوض بين الالف فان قلت ما السر في كون السابق
اولى بان يبنى عليه الامالة وعدم مثله من العكس كالقلب فيما ذكرت من ان اصله قلت
هو [illegible] السابق قوة بحسب عليه على انا نقول لا انحدار بعد الكسرة اسهل من التصعد
وبين اخر [illegible] الكسرة بعد الكلام في عالم بدليل [illegible] الكسرة نحو عالم واذا
كان على ما ذكرنا [illegible] حاجز بين الالف والكسرة [illegible] التساوي بين عماد
وعالم من هذه [illegible] وما قدمنا من جهة الفضيلة للامالة بالكسرة السابقة على الالف
[illegible] سالمة بلا معارض [illegible] تلك الامالة حسنا لهذا ومنها الياء قبل الممال كشيبان
[illegible] من [illegible] وسيال فان قلت [illegible] فصله على الياء [illegible] الالف السفلى
في [illegible] ايضا فصلة ومن الامصار [illegible] بفتحه فلا [illegible] الالف بدون فاصل ولا اعتداد
بالياء الظاهرة بعد الممال نحو مبايع [illegible] كان الامالة للكسرة الياء لا [illegible] الياء الا ترى انك
لو قلت عالم بفتح اللام او اخر [illegible] لذهب الامالة لذهاب ما يجلبها وهو كسرة ما بعد الالف
فان قلت [illegible] اصل في باب الامالة الكسرة ام الياء ام جميع الحركات قلت هو الكسرة ثم
الياء بعدها ولا يسوغ امالة شي من الحركات سوى [illegible] استمرار اللسان بالكسرة في [illegible]

واحده مع المشاكله التي بين الفتحه والالف اما الفتحه فهي مع الالف مستعد عند للتفخيم المنافي للاماله والكلام
في الضمه قد سلف قبل واما الياء فهي قد تتحرك بالضم فتخرج عن هذا التجويد والكسره للاختلاف
حالها في نفسها كما تختلف حال الحرف بان سكن مره وتحرك اخرى فتختلف احكامه بحسب
اختلافه في نفسه فهذا معنى الداعي الى حمل الكسره في باب الاماله قوله وهاب
وخاف وما مضى من الالف المنقلبه عن مكسور او ياء والصائره في موضع من ليس ب
الاماله ايضا مثل باب او لين للتقلب عن مكسور اذ الاصل هيب وخوف وابا قبل للعلل عن
الياء فاصلها ابن ورحى بالياء وما معى الى الاخر فتطائر كونها صائره في موضع ياء قد عا ولو
كان اصله دعو بالواو وقواه يصير في المجهول يا ولد الالف في معزى برب للالحاق
في حبلى للتانيث اصل لها فيحكم بانها منقلبه عن كذا لكنها تصير في التثنيه ياء وقيل الاماله
في حبلى اقوى من الاماله في معزى لان الالف في معزى للالحاق والاصلي بخلاف الفصلي
فهي للتانيث لا للالحاق فصل قوله وقد تجرو المنفصله ما لا تستقل عن اللفظ
والمنفصله عكسها كما في عالم ودرهم علما ان هذه الالف العر ولن اختلف المواضع
والتاثير في هذا الباب للصوره قوله والكسره العارضه في مثل الكسره الا
الاعرابيه في الحروف من ماله فصل قوله تمال كيف كانت الالف كانه فوق
الثالثه صارت الى الياء كاسعد عسى والثالثه ان كانت من ياء فالامر ظاهر ولكن كانت عن
واو كالف دعا فهو بهت عليها حبلى والفعل موسر اصل في الاماله لانه فرع الاسم
فهو احق بالتخفيف والاماله تخفيف فيمال الفعل مطلقا كيف ما كانت ولن لم يمل الالف
الاسم ماله اذا لم تعرف انقلابها عن ياء قوله لم يمل ثالثه ان انقلابها عن واو
اكثر من انقلابها عن ياء تشبها له بالاستقرار لما تلى على ذلك ان الاكثر حكم الكل فيجعل كانها
منقلبه عن واو ولا تمال الا قوله وتمال الالف المتطرفه الزائده عن الثالثه تصير
في مكان القلب الى الياء لا محاله كما في المثنى فهي من مظانه قلت وانما استلزم العلى
لماس [illegible] الالف المتطرفه الثالثه تمنع منها [illegible] نفسه فاجاب بقوله ولغا
التبس بقولهم العلا وعزيز علي الواو واذا وقعت الالف في العلى موجب الاعار
مدار [illegible] من دون اللهم الا في المعلل [illegible] كالقصوى فلا عتابه لنزارته
فاذن يجوز في الف العلى موجب الاماله لانها صارت في موضع ما فصل قوله
كطاب وخاف اصله طيب بفتح العين الا انه اذا اتصل ضمير متحرك كنا المتكلم
نقل الى باب فعل المكسور العين وهذا ليس بموضع لتقريره فلا نخوض فيه ولو كانت
في هذا النحو عن واو كالف حال حولانا ودار دورانا ولا اماله اذ لا نقل في هذا
الى ذلك الباب قوله فعلا باب ولم نقل باب الى ان كانت الالف عن ياء فالاماله
يعني ولن كانت عن واو فلا اميل باب بالنون لانه ثاني ولم يمل اماله واوي والاول

فصل قوله على انه ذلك باب واو او واوي انهما يجعان على اساب واعواب
وبدا ولولا الالف ممالة قبلها كالف المنصوب في راس عماد ا لمال الالف الا ولي في الخروج لاجل
من الالف الممالة المجهة من السافر بلا زيد وحكى عن الشيخ اي علي ابن كان
في التجويس من المحسوسات فهو هذا تعد الالف ايضا من اسباب الاماله كما رايت
فصل قوله ويمنع الاماله فقد سبق فيما مضى ان الاماله اسبابا وموانع وقد
سبب على انه يكن ان اشبا اسباب اما الموانع فهي هذه الحروف السبعه فلها تسبا
من مخارجها صاعده الى الحنك الاعلى ومن الحروف اذا وقعت واحده منهن
الالف قبلها مفتوحه وبعدها مكسوره كما في صاعد وعاصم الى اخر ما ذكر في
المتن منعت الاماله في هذه الالفاظ مع حولها لو لم تكن هي وذلك لان الاماله تسفل
وفي هذه الحروف تصعد فالاماله تجلب الاختلاف وحولها لسلبه ورفعه
فان قلت ففي تركها ايضا اختلاف كالتسفل بعد التصعد في صاعد وسلط في
الصعود تعلق على سبيل الاماله هذا اذا لم تقارب هذه الحروف السبب المميل
والمراد بالمقاربه اتحاد محلهما كما ارب من النظائر فان قاربته فلا على علته
مستعليه كانت او متاخره بل تعود تحاله الا ولي حرعه بحو طاب وخاف وصفا
وطغا بحو قاض ولا في مالا اماله لان المميل قد تنجز بالممال فيثبت له الدال الطول في
حلب الاماله لعلته علي تلك الحروف الصاده عن الاماله صعا من الصعود وهو الميل
وطغى من الطغيان وهو مجاوزه المقدار والعاصد اللاوي عنقه العاظل من عظل
الجراد سفدا ساه والناقف من يقف الحنظل شقه قوله اذا وقعت بعدها
بحرف او حرفين اي لما وقعت الحروف المستعليه بعد الالف بحرف او حرفين منعت
الاماله كما مثله اما منع في بحو ناشط وهو المرتفع فلان في الاماله تسفلا وفي حروف
المستعلي تصعدا فلزم الاختلاف فان قلت ماذكرت فيه متحقق في بحو صعاب اذ في
الفصلين حرف مستعلية وبين الالف حرف واحد ومع ذلك لم تمنع الاماله عند الاكثر
قلت التسفل بعد التصعد اسهل من التصعد بعد التسفل ولذا قالوا في سقت صقت
فانهم لوامن التبس ما يوافق القاف في الاستعلاء ومنوا الصاد ولم يقولوا في قسته
قصته فلذا اعتبرت هذه الحروف المانعه بعد الالف مع البعد ولم تعتبر قبلها
الا مع القرب واما منعها في جمع بحو مفاريض جمع مفراض مضاد معجمه وهو لقطع
به القصه فيجلب الكسوه اما مبانه ان بيان من حيث ان الكسره سبب الياء وقد حلتها
في [illegible] مع [illegible] وبين الالف [illegible] الراء والياء والحرف المستعلي يرجحها
فمنعها ولن مجرد وبين الالف حرفان ومنهم من يميل في هذا الفصل البعد المستعلي
عن الممال ولن تحسن مفاريض جمع مقراض مضاد غير معجمه وهو الذي يقطع

معاريض جمع معراض وهو سهم لا ريش عليه ومناسط حمار يخرج من بيص الى بيص مناسط
جمع سوط من سطت اللحم اذا عبت واشط الحبل عقده بانشوطه كلاهما من باب ضرب
باهط من بهطه الثقل مواعيط جمع موعوط نابع من نبع طهر مبالغ جمع مبلوغ
ناخ ثقاله بما نالدار باخ صرمه اي بها الجد مناقيح جمع مفتاح ناقومن عنفاق
السلعه وهو ردا حنها او نعوق الدابه وهو حطو بتها اي مو بها قوله
ولو وقعت قبل الالف بحرف وهي مكسوره او ساكنه لم يمنع المكسوره من الاماله
كصاد صعاد جمع صعد بها ما الكسره وهب عن مشابهه الالف ومشاركتها في الصعود
والصعود والسفل امر صعب فحسن الاماله بخلاف نحو صاعد فان الفتحه اذا
حصلت في المستعلي ازداد استعلا فمنع الاماله فيه اما نحو مصباح ففيه
جهتان احدهما يوجب الاماله والثانيه ينفيها فالموجب الكسره المجاوره للمستعلي
فكانها عليها الا انها بينهما معلوم فرق الصاد مع صاد صعاد في قرب فمال والنادر لا
تقدر فيه الساكنها عليها فصير كصاعد صاعد في منع الاماله والخد
بالاولى او لى اذ لا فصل بين الكسره والصاد بخلاف الفتحه والصاد والبا
بينهما فاصله لان الحركه بعد الحرف في الرتبه نبينه في اخر الكتاب ان شاء الله تعالى
ولما ذكر ما مر اولته ذكر المصنف رحمه الله عليه هذا مع نحو صعاب ومن سوى
من صعاب ومصباح وصاعد في امتناع الاماله فوجه جعل المستعلي مانعا عن
الاماله سواكان قبل الالف او بعدها والفرق للاكثر ما تشاه ظاهرا ان
كفضبان في غضبان نطلام مصور اظلم احاث مصدر احث بد تواضع
تعاف جمع نعف وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع مقلاة المجوه التي لا يعيش ولدها
قوله فعولا اي لم يميلوا وينهما بكون على من يجري الف المنفصله مجرى
المنفصله مجرى المانع المنفصل مجرى المتصل قوله قوله ثم قال فاسم قال
ملو منعوا الاماله فيها لما ذكر من الصعود بعد الهبوط صعب بخلاف الهبوط
بعد الصعود كما في قفاف اسهل من الاول وهذا الحرف الذي يدور الفرق عليه
في الشاه ما يحرف قبل الالف في نصر بها فيل منفصلا والعتيق في الباس على عادة
قوله فمنع المستعليه لان الرا حرف متكرر السوي لا يدعم فيما قاربها الا
ان لا تكرر في المقارب ولا دغام يذهب بالتكرير ويراعى في الادغام ان يكون المدغم
غير زائد على المدغم فيه في الصوت فلا يدغم الغا في البا ما في الف من الناقف
فلما كانت الغا حرفا مكررا امر لت فتحتها منزله فتحتين وكذلك استعال فصار
كان قبل الالف حرف مستعل فمنع الاماله كالحرف المستعلي ولو كانت الرا مضموه
فالضمه فيها بمنزله ضمتين فتغلب الكسره في حمار كسرتين في قولك هذا حمارك

قوله ثم قال انهما ما لا تمال مع غيرها لان الكسره فيها قريب ما التكرير وعلت يستعليها
تصعد المستعلي فاميل نحو طارد قوله من قرارك اي الرا المكسوره تغلب
المستعلي والرا المفتوحه فيه لانها لما قويت على المستعلي الذي هو العالي كانت
على الرا اقدر لان ا كل احوال الرا المفتوحه ان تكون بمنزله المستعلي ولهذا
اميل قوله تعالى كانت قوارير مع فتح الرا السابقه لان الاولى عليها بالكسره فلم يصر
السابقه مانعه من الاماله فظهر بما ذكرنا ان الممثل هنا لغلبه الرا المكسوره بالمفتوحه
في اخر الكلمه على الصعيد التي تعتبر اصحابها الرا او ان بعدت شيئا وما نعا كما
كانت تعتبر اذا قرب اما على القول التي قال اصحابها بعدم تاثير الرا
عند تباعدها فالممثل ليس بمستقيم لان الغرض هنا بيان الرا المكسوره
تغلب بعد غير المكسوره وليس في قوارير مفتوحه عليها المكسوره ولا
يقال ان الممثل للغلبه حرف الاستعلا فان ذلك قد تقدم حكما ومثالا ومرع
في غيره فلا وجه له فيه والظاهر انه اراد به الممثل لغلبه الرا المكسوره
المفتوحه ووجهه تصحيح ما قلنا قوله فاذا تباعدت لم يوثر اي في
سبب الاماله ان كانت غير مكسوره وفي جعلها ان كانت مكسوره كانت مانعه
من الاماله في نحو هذا حمارك وقالوا مررت بقادر بالتفخيم مع ان الرا فيه
مكسوره وهي جالبه للاماله في نحو طارد وذلك لتباعدها اذ ما الساعد بين
امسرها وتضعف حالها ومن قاس الرا غير المكسوره على نحو المستعلي في منع
الاماله عند التباعد بالفرق بانه ما يناسبه لا يليق النسب من حروف الاستعلا
وانما هي مجراه مجراها فلا يلزم من اعتبار المستعليه مانعه وان بعدت اعتبار الرا
غير المكسوره مانعه اذا بعدت فاللغه الحسنه اماله كافر دون قادر ولا جرى كذا
بالعكس بنظر الى اعتبار الرا عند التباعد شيئا وما نعا الى العاهما بالنسبه فصل
قوله الحجاج والناس اما لوا الحجاج اذ لو وقع علما وهو في الرفع والنصب لكثره
الاستعمال في الاعلام بحمل ما لا يحمل في غيرها ولذلك قالوا في موهب ونظايره
واما الناس في حال الناس يحمل على الجر وتقدير الكسره في الالف توهما وتسلسل
نظر في الحجاج الى اصله وهو الحجاج ولم اصل حاجج بعدت الكسره دعتهم
الى اماله الحجاج اذ هم يقدرونها فيه واما الناس فنسبه باسم الفاعل من نسي
نسي قوله هذا ما لي قالوا الزيد مالي فاما لوا في المنفصل كما اما لوا في
المتصل نحو قال هذا مالي بالاماله قياسا على الزيد مال قوله
وهو لما من الواو لان اصلهما مول وبوب وعشو مصدر عشي الرجل تعالى عشا
تعسوا اذا انظر العشي ولا آفه في بصره وعشي يعشى لمن به تلك الآفه ونظر عشا

فصل قوله والميم من لا يدغم في اليا لما فيها من فضيلة الغنة فصل قوله وافتعل اذا وقع
بعد تا افتعل مثلها فهذان المثلان قد اجتمعا في كلمة من حيث ان نحو اقتتل كلمة
واحدة ولسبب اجتماعهما في كلمتين نحو انعت تلك من حيث ان عين افتعل لا يلزمها
التا كما اجتمعتا كما ان الكلمة التي بعد انعت لا يلزم ان يكون صدرها تا فهم وجه السابق لادغام
عمله بالوجهين جواز الادغام فيه نحو اذ لا ادغام في المنفصلين جاز جوازا مستمرا
وقد زاد هنا وجه لانها مرجوحة والقياس ان يرد ابدا للادغام نحو وهذا واخرج
وسبيل الادغام فيه ان يسكن الاول من المثلين مع نقل حركته الى الفا ويسقط همزة
الوصل لوقوع الغنية عنها لانها اجتلبت لسكون الفا ولم يبق ان يحذف حركته
حذفا كما حذفت حركة الدال الاولى في يسد لضم الميم محافظة على علامة المبني
للمفعول واذا حذفت وادغم الاول من المثلين في الثاني التقى ساكنان الفا والتا
الاولى ولزم التحريك بالكسر وسقط همزة الوصل لما قلنا فعلى الوجه الاول قتلوا بفتح
القاف وعلى الثاني بكسرها وهذا اوضح من الاول لان فيه احتمال الالتباس بفعل وانما
قلنا احتمال الالتباس لانك تقول في مضارعه على ذلك الوجه يقتل بفتح اليا
والقاف ومن باب فعل يفعل بضم اليا فرق للالتباس فان جاز تمام الادغام فتح القاف
مع نقل فالرابع المضارع واسم الفاعل يقتلون ومقتلون بفتح القاف وكسر التا لانه
نقل فتحة التا الاولى من يقتتلون ومقتتلون الى القاف ثم ادغم ومن كسر القاف فيهما
ايضا لانه ادغم التا الاولى منهما في الثانية وكسر القاف لالتقا الساكنين وعلى هذا
نحو لردف واختطف لان الدال والطا مستان من التا فقلبت التا اليهما نحو
ردف ويردف فهو مردف بفتح الرا او ردف يردف فهو مردف بكسرها
وكذا نحو خطف الى الاخر قوله اتباعا للميم من قال مقتلون بضم القاف فقد حذف
حركة تا الافتعال من مقتتلون وادغم واضطر الى تحريك القاف لسكنهما فضمها
اتباعا للميم كما قالوا منتن بضم التا اتباعا لضم الميم قوله اما مع الطا
اذا كان فا افتعل حرفا مطبقا يلزم منها القلب الى الطا كاصطفى في اصتفى لما سبق
الى بيانه ان بها استعلا فمن الطا نفسها يلزم انقلابها الى الطا فلما انقلبت الى الطا
اجتمع مثلان نحو اطلب في اطتلب فلا يجوز الا الادغام فان قلت فمن ما ذكرت
من اجتماع المثلين [illegible] في اصلوا ومع ذلك جاز فيه البيان على مذهب بعض العرب
قلت الاصل [illegible] للادغام بسلون لاجل المثلين فقد سبق [illegible] عين
مرة فان قلت لم [illegible] الطا قلت الداعي الى القلب هو المخالفة بين الحرفين وهي انما تحصل
اذا انطبقتا وحسن [illegible] اللفظ بهما ووقع التكلم على البناء فمست الضرورة الى قلب التا طا
فان قلت ومع الطا مخالفة للتا لان الطا فيهما اطبا ولم يسوغ التا فبدل التا الى حرف

اخص مشاكل للطا نحو اضطلم في اظتلم ليحصر اللفظ بمشابهة للحرفين والطا او الظا
حرفان متقاربان فيجوز الادغام وفيه وجهان قوله الاول الى لفظ الثاني او على العكس
على وتيرة القلب في كل متقاربين عند رد الادغام ووجه الثاني ان فا افتعل
اصل والتا تجعل لها حظ في حقوقه الاضافية متبوعا للثاني يحل فيها تبك اولى من قلب
الامر وعكسه قوله ونظلم مظطلم متسال فوق طاقته فيحمل ذلك واول البيت
[illegible] في مسلة الجازاه [illegible] لا وجه فيه نظلم بالطا المعجمة ونطلم بالطا غير المعجمة
قوله ومع الضاد نطلب تا افتعل مع الضاد طا لان الضاد من المطبقة والعرب طاير
وانما لم اطرب اذ في الضاد استطالة ليست لغيرها من الحروف فمن قلبها الى الطا بلا ادغام
ابطال تلك الفضيلة قوله وهو في الغرابة وجه الغرابة ما ذكرنا ان في قلب الضاد الى
الى غيرها تنكب وعدول الى جانب لا محالة بابطال ما لها من مزية الفضل والاستطالة
ووجه اخر ان قلب ما افتعل طا للضاد فلما ازيلت الضاد زال موجب القلب فيلزم ان
تعود الطا تا قال فيها الطا بعد [illegible] الحالية عرابة الضاد مع الصاد الصاد الضا مطبقة
ايضا قلب الطا طا لئلا [illegible] الصوتان ولكنك لا تدغم الصاد في الطا [illegible]
الصفيرين والطا لا يجوز مطبق قوله ودري الان فصلحا نحو يصلحا من اصطلح قوله
مع الدال والذال اذا كانت احديهما فا الافتعل بجواز ان مال الدال المعجمة واذكر بالذال
المعجمة ولا صل اذتكر واذتكر والتا مهموسة وهما مجهوران فقلب التا الى حرف يشاكلهما
في الجهر ويشاكل الدال والدال في الجهر نحو لا ادغام اما في ادان فظاهر واما في
ادتكر فللتقارب ومن ادغام هذا مذهبان بعضهم يقلب الاول الى الثاني وبعضهم يعكسون
هذا ووجها المذهبين ما مر في مسلة اطلم واداني من الدرس قال [illegible]
اغر كنصل السيف ابرزه غمد قوله [illegible] يصف [illegible] على [illegible]
الشعراء [illegible] والكراة العنف [illegible] اسنانهما والعضب القطاع [illegible]
[illegible]
مرتين [illegible] لانه مضبوط [illegible] قوله ومع الزاي الزاي
مجهور والتا مهموسة فقلبت التا الى الدال لانها يشاكل الزاي في الجهر ويوافق التا في
المخرج [illegible] البيان [illegible] ازدان في ازتان من الزين ولا ادغام لكن [illegible] الدال زايا لا على العكس
لئلا يبطل الصفير قوله ومع التا جا الادغام نحو [illegible] لانهما متقاربان ومن لم [illegible] لسكون
الاولى [illegible] لذلك للادغام ووجها المثل فيه [illegible] قوله ومع السين [illegible]
ويدغم [illegible] الكلام بعد ابدال تا الافتعال ولا يجوز حينئذ الا الادغام لاجتماع
المثلين اما [illegible] في ذلك فانما [illegible] من [illegible] الافتعال ولا سند لها لان السين اخت
الصاد والزا فلا يجوز ادغامها في التا لئلا يسلب صفيرها فان قلت ما بال [illegible]

اذ لم يتعين الثاء بعد بلا واو عند ملاقيها في اللسان وهاهنا اشاره الى الصلاة
فالجواب القلب عندهم لمزوم مشابهه ومماحاسسابه ووهاؤ ماليسير
توجد لهم مهموسه كالتا والاختان الاطباق قوله وقد شبهوا وجه السبب
ان التا ضمير الفاعل وهو كالجزو من الكلمة فهي كتا افتعل في انها جزء من الكلمة فلما
شبهت بتا افتعل قلبوها لسابقها منها فقالوا في خبطت خبطّ كما اطلبت
اطلب وعلى هذا قوله وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشاس من نداك ذنوب قوله
خبطت من خبط الشجرة كانه قال خبطت نعمة عليهم اي حصلت وشاس ابو
هذا القايل وهو عمرو وذنوب نصب وهو في الاصل الدلو العظيم اصله ان
السقاة كانوا يسمون الماهكون لهذا ذنوب ولهذا ذنوب حاك لنا ذنوب
ولكم ذنوب فان ابيتم فلنا القليب كان بينهم وجه اسوسامشا فمال هذه القصيدة
يمدحه بها فلما قال عمرو هذا البيت قال الملك نعم واذنبه قوله واعرف اللغتين
انما ترك الدال اعرب واجود لان هذا الضمير ليس كتا افتعل في اللزوم بدليل انفكاكه
الفعل عنه اسناده الى الضمير مستكن او ضمير في نحو زيد خبط او خبطا زيد علم يكن في
الاتصال كتا افتعل وسمى اخر ولو ان في الادغام ابطال لخصوص خفة الفاعل الاترى انه
لو لم خبط قوله قال واذا كانت التا متقدمة كما قال سيبويه امتنع ادغام التا
استعمل فيما بعدها في تلك الكلمات لما ذكرنا من جواز سكون اول المتقاربين
قوله الثا في استطع حرف الطبا وكذا الضاد في استضعف والتاوح لاطباق
تعلله طا كما في اصطبر ونحوه فما المانع عن الملاقيها طاهنا قلت المانع عنه هو الجمع
من حرفين مهموس ومطبق فالسين مهموسه والطا مطبقه والجمع بينهما من قبض
مهروب عنه كما في اصطبر عملا الماضي ... استعمل مقدم وفي افتعل
موضوع وهذا المقدم من الفروع عمر فان ابدل الدال من نحو يطلب لتناقضوا ... سين وذلك
عمر ... الفضل قوله وان عنوا الطي وان من اصلهما نطس ومن فادغم تا
بعض الطا والزاي بعد قلبها طاو زاي فان قلت يخرج وصل بكر اللفظ بالطا والزا
الساكنين على هذا اناقلوا وادارو امر الدور وهو الدرع والمضارع نطير يعع
الطا واليا المشددتين واثاقلوا بالتا المشددة والعاف المفتوحه والمصدر اطيارا
بطا مبدده ويا مشدده مضمومه واثاقلوا بالتا المشدده والعاف المضمومه
قلت فما المصادر لم تكن الف فيهم الوصل قلت لان الابتدا وقع على حرف المضارعه
وهو متحرك فان قلت ولم لم يدغموا نحو يذكرون قلت اصل يذكرون يتذكرون حذف التا
الاصليه للتخفيف ولو جاز الادغام وقلب الثانيه ذالا بعد اسكانها فذلك
اجحاف بالكلمه فجمع بين اعلالين وذلك خطوفيه القياس وفي جبر طالبه بالياس

١٠

بني تميم الى ... انهم اثروا الحذف على الادغام في يذكرون واما يذكرون في ...
الشرح لكن ما الطلب ان المثبت هو الادغام الى المتناقض فانك اذا ادغمت لا يخرج من التاثر في المانعه
حركتها وجعلها كالمحذوف والمعدوم بادراجها في الثانيه ثم تضطر الى جلب الهمزة للابتدا وذلك عين التناقض
... قوله فصل قوله ومن الادغام الشاذ قولهم ست
اصل ستهم ... لا ادغام بعد ابدال السين تاء ... اتراهم ...
ادغام مثل قد تبين وقد دخل ... مماثلها ... الشذوذ في ابدال السين ... تاء
الشذوذ انما يقع ... ادغام ... هذا نسبة الشذوذ اليه مستقيمه قوله على ... غير ...
فصل قوله وقد عدلوا بعد الادغام هنا لعدم شرطه وهو تحريك المدغم فيه بحذف
احد المثلين ... وقد شبهوا المضعف بالمعتل كما قالوا ... كذلك قالوا ظلت قوله فان قلت
المحذوف منهما ... العين ... بما نقل حركة العين الى الفا كما في ... والما
... الضمه ... ساكن ... حذف اللام حصل ما قبل الضمه ... وهذا خلاف ما القوين ...
المجهور ... انما يحكى الحذف فيه ... شبهه ... القديم ...
عاند ... وكذا شبهه اول البيت ... المطايا الحسن بالشي ... والضمه في ... الحال ...
... الادكار ... عيشه ... المتكلم قوله وقول بعض العرب قال الضم ... بني اسعد
مذهبان ... الثاني ... نحيفا والثاني ... ابدلت من السين التا كما كان التا
... من السين التا كما في قوله عمرو بن يربوع شرار الناس قوله ومنه قولهم يسطيع فهذا
نظير الحذف في التقاء ... حذفوا التا استثقالا لها مع الطا وكراهيتهم ادغامها فيها لاستلزام
الادغام تحريك السين وهي لا تحرك ابدا قوله ان سيبويه جعل الطا اي يحذفها قوله وقالوا
... بلحارث ... العنبر ... كان السا واللام ... حذف ... مقاربة النون واللام ومنع من
الادغام تحرك النون وسكون اللام ... الادغام الى ... اسكان المتحرك وتحريك الساكن ... ادغام
... اخراج ... الثاني والحذف ... على هذه ... المستثقل ... فحذفوا اشاره الاصل
... كما هو سار ... واصله على الياء ... الف الساكنين وامتنع الادغام لما
قلنا انها تحذف اللام لاولى لكون الحذف ... على المتأخر ... واما قوله على ...
... قصد ... شرط ... قوله واذا كانوا ... الحذف ... كرهوا
اجتماع المثلين ... امكان تخفيفه بالادغام حتى حذفوا ... مع امكان ... من التخفيف
فيهما واذا فعلوا ذلك فيه ... فعلوا ذلك الذي لا سبيل فيه ... والحذف ...
قوله في ... ذكر ابن جني ... تسعى باسكان السين ... الادغام ...
... الحذف ... الادغام حذف المدغم فيه ... لان الاصل المبدل
من الواو وكذا ... من التا ... الزائد قال مؤلف هذا الكتاب احمد بن
... والحمد لله ... هذا ما ... من ارادة العلم ...

الى ابو جري ان يدين التر عا صاحب الصدق من غوائل اشرار يلحي اسنا الفكر ولكن الى ان [illegible] استوحي
زانهو سرح قرابة عمته وانا نحا كي جمانها الو عن طوارق العد فان ماكر العبيد ان عار منو طيب مرح
ماسنه فاد وشبع التشذيب واستمراح جهدى في السفح بالنشا ابت وصل بروع الى الخطر بكل مهم ضطر
كيف في بن شدائد الغربة ما كسلا اعرق العرقه ولم اعبد خبرا وخيرها الا وسا جاهان اتى حز
واسه [illegible] وضمو مقصين واذا طبع على باب رضا الناس لا يدرك وان لكل منهم مما هو طبعهم بسكر
والناس فيما يخشون مذاهب فلحم بعد الحمد لله تعالى على فضل الآلاء والصلوة على خير خلقه محمد وآله
خاتم انبيائه قال اللهم دفتا [illegible] من ضلال الكهم وطوارق العميم وشر الحسم

قال النبي صلى الله عليه وسلم النظر الى محاسن المرء
سهم من سهام ابليس والله اعلم فايدة الايمان على خمسة
اوجه ايمان مطبوع وايمان معصوم وايمان موقوف وايمان
مقبول وايمان مردود اما الايمان المطبوع فهو ايمان الملائكة
والايمان المعصوم هو ايمان المومنين وايمان الموقوف فهو ايمان
المبتدع والايمان المقبول هو ايمان الانبياء والايمان المردود فهو
ايمان المنافق من فوايد السيد فايدة امراة تزوجت في
يوم واحد خمسة ازواج اخذت المهر من كل [illegible] حلالا صورته
رجل طلق امراته ثلاثة والتي حامل فلا اخذت مهرا كاملا ثم
وضعت حمله من ساعته ثم تزوجت بزوج اخر فطلقها ثلاثا
قبل الدخول اخذت نصف مهرها منه ثم تزوجت بزوج اخر وهو
اخوها محرم فينفسخ النكاح واخذت كاملا فلا عدة عليها
ثم تزوجت بزوج اخر وهو عنين [illegible]
ما اخذت مهرا كاملا فلا عدة عليها ثم تزوجت بزوج اخر
ومات الزوج قبل الدخول [illegible] مهرا كاملا
الى عشرة ايام [illegible]
ثالث والاصل فوقك وتحتك والاصل تحتك
فلينا [illegible] وانفتاح ما قبلها ثم حذفت
[illegible] واللام فبقي تملت وتحلت
[illegible] ثم ثقلت فتحة القاف الى الكلمة
[illegible] لتدل الضمة على الواو المحذوفة والكسرة
على الياء [illegible] هذه الضمة [illegible] الواو و
الكسرة والياء وهذه الفتحة الالف [illegible]

نهاية المخطوطة